

ما حكم الصيام إذا حال دون رؤية الهلال غيم أو قتر ؟

خالد المشيقح

قال رحمه الله تعالى وعلى من حال دون دونهم ودون مطلعهم غيم أو قتر ليلة الثلاثين من شعبان احتياطا هذا الامر الثاني مما يدخل به صيام شهر أو مما يجب به صيام شهر رمضان. إذا حال - 00:00:00

ليلة الثلاثين من شعبان حال دون مطلع الهلال غيم أو قتر فانه يجب الصيام احتياطا للعبادة وهذه المسألة من مفردات مذهب الحنابلة. وقد الفوا فيها التأليف واصنف فيها التصانيف نصرة لمذهبهم. فابو يعلى وهو من كبار الحنابلة له رسالة في ذلك. ورد عليه الخطيب الشافعي - 00:00:23

رحمه الله تعالى في رسالة اخرى والنووي رحمه الله تعالى في كتابه المجموع نقل الرسالتين يعني رسالة آبي يع في وجوب الصوم إذا حال دون مطلع الهلال قيم أو قتر ليلة الثلاثين من شعبان - 00:00:58

ذكر ما يتعلق برد الخطيب الشافعي على أبي يعلى رحمه الله تعالى ونقل فيها رسالة الخطيب وكذلك أيضا ابن المبرد من الحنابلة أيضا له رسالة في ذلك وكذلك أيضا ابن الجوزي رحمه الله تعالى له رسالة - 00:01:18

كل ذلك نصروا فيه مذهب الحنابلة. وانه إذا حال دون مطلع الهلال غيب أو قتر ليلة الثلاثين انه يجب الصيام وازدولوا على هذا حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا حتى لو - 00:01:39

والهلال ولا تفطروا حتى تزوا الهلال. فان غم عليكم فاقدرونا. قالوا ان معنى قوله اقدروا له يعني ضيقوه. وذلك بان يجعل شعبان تسعة وعشرون يوما مستدل على هذا قالوا بان هذا وارد أيضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فان ابن عمر كان إذا روي الهلال - 00:02:02

وإذا لم يرى وحال دون مطلع الهلال غيم أو قتر أصبح صائما. وان كانت صحو فانه يصبح مفطرا قالوا بايضا بان هذا وارد ايضا عن اهل انس ومعاوية وكذلك ايضا عائشة وعمر بن العاص - 00:02:31

وارد عن هؤلاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم الرأي الثاني وهو ما عليه جمهور اهل العلم انه إذا حال دون مطلع الهلال ظيم أو قتر فانه يتم ثلاثين يوما. واستدلوا على هذا بحديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه في البخاري. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:51

لرؤيته وافطر لرؤيته. فان غم عليكم فاكلوا العدة اشترت. نعم اكلوا العدة واكلوا عدة شعبان ثلاثين هذا صريح. بل في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في البخاري فاكلوا العدة ثلاثين. فاكلوا العدة ثلاثين - 00:03:16

وهذا صريح وايضا قالوا بان قول النبي صلى الله عليه وسلم فاقدروا له يعني من التقدير وليس من القدر كما يقول الحنابلة وهو التضييق وانما هو من التقدير وذلك بان يقدر شعبان - 00:03:36

وهذا القول هو الصواب يعني ما ذهب اليه جمهور اهل العلم هذا هو الصواب وانه إذا حال دون مطلع الهلال أو قتر ليلة الثلاثين من شعبان فاننا نكمل حدة شعبان ثلاثين يوما - 00:03:56

ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يأخذ بتشديدات لا يوافقها عليها كثير من الصحابة فمن ذلك انه كان يصوم يوم الثلاثين من شعبان إذا حال دون مطلع هلال غيم أو قتر ومن ذلك ايضا - 00:04:16

انه كان يغسل عينيه أو داخل عينيه في الوضوء حتى عمي ومن ذلك انه كان يتيمم بضربتين الى اخر ما ورد عنه رضي الله تعالى عنه من الاحتياط. المهم الصواب في هذه المسألة هو ما ذهب اليه جمهور اهل العلم وانه إذا حال دون مقطع الهلال - 00:04:36

ليلة الثاين من شعبان غيم او قتر فانه لا يجب الصيام. بل ذكر بعض العلماء بان هذا هو قوم الشك الذي نهى عن صيامه -

00:04:56